

باب الأول

أ. خلفية البحث

إن اللغة دورا كبيرا في حياة الإنسان لأنها وسيلة يستعملها للاتصال بالأخري. اللغة والثقافة لها علاقات وثيقة انتشار ثقافة باستخدام اللغة، هي وسائل اتصال بين الناس بثقافة.¹ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ {الحجرات : ١٣} وقال الله تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ { الرّوم : ٢٢ } وبهذه الآية الدليل أن اللغة هي وسيلة الإنسان لقضاء حاجته، وتنفيذ طالبه بواسطة اللغة يؤثر الفرد في الاخرين، ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم.

ويؤثر الفرد في الاخرين بواسطة اللغة، ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم. أما فيما يتعلق بالمجتمع فاللغة هي المستودع لتراثه والرباط الذي يربط به أبناءه فيوحد كلمتهم، ويجمع بينهم فكريا وهي الجسر الذي تعبر عليه الأجيال من الماضي الي الحاضر والمستقبل.

¹ Ahmad Fuad Efendi, *Sejarah Peradaban Arab dan Islam*, Misykat Indonesia (Malang: 2012), hlm, 2

وأما اللغة العربية فيها خصائص و مزية عظيمة، و كما عرفنا أنه اللغة التي مكتوبة في القرآن الكريم الذي أنزل الله تعالى هدي للناس هو مكتوبة بها، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: **إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** { يوسف: ٢ } كما كتب وهبة الزهيلي أن هذه الآية تدل أن القرآن، أنه أنزل الله على رسول الله باللغة العربية.^٢

اللغة العربية لها منزلة خاصة في كل العالم بين اللغات الأخرى، والحاجة الى اللغة العربية تستمر بالزيادة يوما بعد يوم و الاستعجال الاحتياجات اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة الصلاة أو عبادة لمسلمين ولغة التقليد، واللغة العربية موقف من جهة النظر الإقتصادية.^٣ ويجب أن نعرف أن اللغة العربية هي من اللغة المشهورة في أنحاء العالم وينطق بها من ٢٠٠ مليون مجتمعا أو أكثر، واستخدامتها ٢٠ بلادا أو أكثر و إن اللغة العربية هي لغة دينية فتكون مهمة لما فيها من العلاقة والتأثير بجميع المسلمين في المنطقة العربية أو في العجم.

وهذا يدل على أن المسلمين يحتاجون إلى اللغة العربية في كل وقت وحين كلما كانوا أكثرها تمسكا بدينهم وحرصا على تعلم اللغة العربية. إن اللغة وسيلة الاتصال الاجتماعية وآلة العلاقات الاجتماعية، فلا بد للأمة الحية الناحية تعلمها والقدرة على

^٢ وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والسريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، المجلد

٦، ص. ٥٦٩.

^٣ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2009,

استعمالها للمشاركة مع الآخرين في حضارتهم. قال مصطفى الغلاييني: اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٤

وأما تعليم اللغة فمصطلح يشير إلى العلمية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعليم اللغة الثانية على وجه التفصيل، الوعى بقواعد اللغة معرفتها والقدرة على استخدامها.^٥ وكتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية الإسلامية تهدف إلى المهارات اللغوية الأربع، وهي:

١. مهارة الاستماع

٢. مهارة الكلام

٣. مهارة القراءة

٤. مهارة الكتابة.^٦

و هذه المهارات الأربع هي ترتيب المهارة المعروفة ومتعلمة في هذا الوقت.^٧

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص. ٢٠٠

^٥ رشدى أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص.

^٦ محمد على الخوالي، المهارات الدراسية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص ١٠

^٧ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الملك

و في إندونيسيا تعلم وتعليم اللغة العربية إبدأ بالقراءة والتعرّف على مفردة أو كلمات القصيرة، ثمّ ينتقل رويداً إلى قواعدها، وكان من الأهمية بمكان تعليمها قبل تعليم المهارات الأخرى، وقد أكد على ذلك محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة إذ قالوا :
تعتبر القراءة مهارة رئيسة من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعليم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين، لاسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي اللغة ممارسة شفوية، أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.^٨

و تعد أن مهارة القراءة هي من المهارات الأساسية في تعليم اللغة و تشير أن هذه المهارة صوار عام من الأهداف الأساسى الذى يرجو اليه معلموا اللغة العربية بوصفها اللغة الثانية أو اللغة الاجنبية، كما عرفنا أن المهارة القراءة متعلقة بمهارات اللغة الأخرى بالقوية. و عملية تعلم وتعليم اللغة العربية كما تعلم وتعليم اللغة الأجنبية أيضا للتلاميذ والمدرسين إندونيسيا في تنفيذ عمليته ليس بأمر سهلا بل هناك المشكلات متنوعة التي توجد فيها وكذلك في الصف الاول من المدرسة المتوسطة و الثانوية ، وهي

^٨ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر :

أن بعض التلاميذ لم يعودوا أن يتعلموا اللغة العربية لان بعدهم متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة ولا يتعلمون اللغة العربية الا الان، ولهذا بعض هم لا يعرفون اللغة العربية، وهذه المشكلة تؤدي الي تكاسلهم في التعلم. وهذا مناسبا بما قاله أجييف محمد سيف الاسلام ان مشكلة التعليم تؤدي الي تكاسل التلاميذ وقلة رغبتهم في التعلم.⁹

وتعليم اللغة العربية في اطار بليغ أهداف التعليم اللغة العربية وتطوير اللغة العربية. لا بد للمدرس أن يطبق أسلوبا لكي أهداف التعليم مبلوغ.¹⁰ و يعرف كما في السابق أن عملية تعلم وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا ليس بأمر وكذلك في الصف الاول من المدرسة المتوسطة الثانوية ، وهذه المشكلة تؤدي الي تكاسلهم في التعلم. وهذا مناسبا بما قاله أجييف محمد سيف الاسلام ان مشكلة التعليم تؤدي الي تكاسل التلاميذ وقلة رغبتهم في التعلم. وهذا هو الأهداف الأساسي عن تعليم اللغة العربية و تمكين المتعلم من فهم التعبير السليم الواضح الذي يستمع أو ينطق به ، أو يقرأه ، أو يكتبه ، و كل ذلك من اجل تحقيق غاية سامية هي الغاية التواصلية بين أبناء البشرية.¹¹

⁹ Asef Saiful Islam, “*Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah*”, *Arabiyât : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2, (1), 2015, h. 2.

¹⁰ Al-Muassasatu Ad-dinniyah Jumhuriyah Indonesia, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*, Jakarta: PT. Al-Muassasatu Ad-dinniyah Jumhuriyah Indonesia, 1993, Hal 83.

¹¹ Abdalla Shobak Muhammad. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالطريقة التي إكتسبوها من*. *Journal Arabiyat*. Vol 1.No 2.LIPIA.Jakarta.

و برأي الباحث فالمدرس يطلب عليه أن يستخدم المداخل و الطرائق و أسلوب،
و استراتيجية التعليم ، ويعرف كيف يستخدم المواد والوسائل التدريس والتطويره ليسهل
عن التعلمية، لنيل أهداف مقصود أي هو المقصود أهداف التعلم. وفي هذا البحث
ستبحث عن تطوير المواد تعليم في المهارة القراءة عموما، وأن المواد التعليمية تتكون عن
المعرفة (المفاهيم، الحقائق، المبادئ والإجراءات الى المهارات) ومواقف أو كوسيلة ليتناول
الكفاءات و المعايير الأساسية. ويهتم على الطلبة أن يدرسوا المواد التعليمية مع
المعلومات والأدواتها، و في حاجة إلى معلمين لتخطي وتنفيذ التعليم. والمواد تعليمية ليس
لتساعد الطلبة فقط ولكن مساعدة المعلمين في أنشطة التدريس.

هذه هي المشكلات التي تحتاج لحلولها، أن كتاب الدراسي هو الرئيس المواد تعليمية
وأهم مطلقا، و بمثابة المراجع و المرشد لكل من المعلم والمتعلم، وفيه تحدد أهداف الموضوع
وطرائق تعليمه ويشير إلى الأساليب والوسائل التربوية المتبعة الموافقة^{١٢}.

بواسطة إلى ملاحظة الباحث إلى المواد تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية : أن
المواد التعليمية التي رتب في الوطني، إلى سياق كاليمانتان الجنوبية لم يرى المحتوى المحلي
يتضمن بالاجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية. ولكن المواد التعليمية التي رتب في

^{١٢} محمود إسماعيل صيني وعلي القاسمي، *السجل العلمي للندوة العالية الأول لتعليم العربية لغير*

الوطني يرتب بالمواد الذي يناسب بالبلد و المدينة الكبرى، كالمكة و المدينة والمصر، أما في الإندونسي كالعاصمة جاكرتا، بندوج، و سورابايا عموما. ولذلك أراد الباحث إلى وضع باعتباره تطوير المواد في تعليم مهارة القراءة موافقا للمعلمين والطلبة اللغة العربية في كاليمانتان الجنوبية بالخصوص. نجد الباحث المشكلات التي تواجهها المعلمة حين تُعلم مادة بالكتاب المستخدم الآن، اما المشكلات تتعلق بالمادة التعليمية فهي الموضوع البحث التعليمية، و التدريبات في هذا الكتاب ناقصا عددها في كل الدرس الموضوع وهي مهم، ليتقرب بالبيئة و ليزيد الفهمهم ويرأي الباحث اذا كان التعليم اللغة العربية بدخول المواد الذي يبحث عن الإجتماعية والثقافة الذي قريب من الطلبة أن يساعد و ليزداد الرغبة و همة في التعلم، و لتساعدهم عن تعليم اللغة العربية لأن قريب با الإجتماعية والثقافة. ولهذا في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة يبحث عن العوامل حول طلبة ولأن اللغة لم يمكن ينفصل بالإجتماعية والثقافة ولهذا المدرس التعلم اللغة العربية سوف تواجه صعوبة في فهمه والتعلمه واستعمله بالجيد بدون مفهوم عن الإجتماعية والثقافة الذي يتعلق باللغة.

كما عرفنا أن الثقافة المحلية تكون على الجوانب اللغة، الدين، عادات، قصاص قديمة و الأنشطة اليومية التي يستخدمها الانسان ومتعلق بمكان أو الموقع الجغرافي التي

تملك مزية الخاصة، و الثقافة المحلية هي مهمة في تعليم اللغة لانها تأثير في تحديد دقة

المعنى، و اختيار الجملة والكلمات على تحديد ثقافة المحلية.¹³

و التعليم اللغة العربية في كاليمانتان الجنوبية في المدرسة الثانوية كما شرح

الباحث في السابق، لم يجد فيه بدخول الإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية الا في

المرحلة الجامعة، ولهذا المشكلات تفكر الباحث بتطوير المواد التعليم اللغة العربية يناسب

بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية لتقرب وليسهل الطلبة لفهم تعليم و لتقديم المواد

لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافي لتعليم اللغة العربية كاليمانتان الجنوبية.

ولذلك على هذه الحالة الموقعة، أراد الباحث تكوين عملية البحث تحت

الموضوع:

" تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية لبرنامج التعليم

اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية (MA) ".

ب. أسئلة البحث

مناسبة لخلفية البحث السابقة فحددت الباحث مشكلات البحث بأسئلة البحث

الآتية :

¹³ Mohd Zuhir Bin Abd Rahman, Mohd Azidan Bin Abdul Jabar, *Pengaruh Budaya Tempat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah*, Procedia Social and Behavioral Sciences, ICLALIS 2013 (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/>). Hlm. 374

١. كيف هو تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية

لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية (MA).؟

٢. كيف نموذج و الخصائص تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة

كاليمانتان الجنوبية لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية

(MA).؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث الذي أراد الباحث فهو:

١. لمعرفة كيف تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية

لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية (MA).

٢. لمعرفة نموذج و الخصائص تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان

الجنوبية لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية (MA).

د. تحديد الإجراء

تطوير المواد : النشاط لتنتج طريقة جديدة بعد البحث حسب الحاجات، تحديث

هذا المنهج وفقا للمتغيرات الاجتماعية والسيكولوجي اتوال اقتصادية التيمر بها المجتمع،

وهناك حاجة لدراسات المناهج وتحليلها وإعادة بنائى بشكل مستمرا. و في هذا البحث

يتطوير الباحث المواد التعليمية اللغة العربية الجديد المناسب بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية كما شرح الباحث في الخلفية البحث.

كتاب الإيضائي : هو الكتاب الذى الواردة فيه النص أو من النصوص الذي يتحقق صعوبتها، سواء كان من حيث المفردات، التركيب و المحتوى العلمى والثقافى والأهدف على الاستمرار في تطبيق مهارات للغوية وزيادة عن المعلومات عن الثقافية العربية والاسلامية.

وفي هذه الحالة وهو مصاحب للتعليم الذاتى والمصاحب هو الذي يصحب كتاب التعليم من مواد تعليمية مساعدة.^{١٤} ومتعلق بالكتاب الذي درسوا الطلبة في المدرسة.

الإجتماعية و الثقافة كاليمانتان الجنوبية: المقصود بالإجتماعية و الثقافة كاليمانتان الجنوبية في هذا البحث، هو كل العادات والتقليد التى خلقها المجتمع و نشاط و عرف مجتمع الذي تتعلق با الإجتماعية الثقافة كاليمانتان الجنوبية، الذين ستبحث بصورة خاصة عن المهنة و عنوان الذي يعرف في كاليمانتان الجنوبية و من

^{١٤} عبد الحميد عبدالله وناصر عبدالله الغالى، أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة : دار الاعتصام ١٩٩١)، ص. ١٢.

المشاهد كمثل مناظر الذي معروف في هذه دائرة ، والمبنى التاريخي الذي توجد في كاليمانتان الجنوبية التي ستدخل في المواد التعليمية وتبحث في هذا البحث.

هـ. فوائد البحث

أما المنافع والفوائد فيها يتمني الباحث من هذا البحث هو :

- (١) أن يكون مساعدة في أنشطة تعليم عند تعليم اللغة العربية، لا سيما طلبة التي فيها موضوع مواد التي درسوا فيها طلبة موافقا بهذه المواد.
- (٢) أن يكون مساعدة في الحالة المشكلات التعليمية خصوصا في تعليم القراءة التي تواجههم عند تعليم من ليس لهم الخبرة في تعليم اللغة العربية عند المدرس.
- (٣) أن يكون إعلاما ومعلوما لنجاح هذا التعليم والباحثين في تعليم اللغة العربية أو با الإجتماعية الثقافة كاليمانتان الجنوبية.

و. الدراسات السابقة

- (١) الرسالة العلمية الذي كتب أحمد سيدي بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع "تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية" هو نوع البحث هو البحث والتطوير (R&D) باستخدام

المدخل النوعي والكمي بالنموذج برج وغال. والأهداف في هذا البحث لوصف مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية.

(٢) كتاب مجموعة لمعتمر اللغوي التي اللفته ذات علوم النافعة وغيرها "تطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية بإندونيسيا" أن المنهج البحث في هذا البحث النوع الوصفي التطوير، لتطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية. قد طوّرت وفقا لمراحل سوغيونو بالتصرف والتعديل.

(٣) البحث العلم الذي كتبه "بامبانج فراستيو" في قسم تعليم اللغة العربية الدراسة العليا بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا في السنة ٢٠١٤. تحت الموضوع : (تطوير مادة تعليم اللغة العربية المتكاملة من التراكيب القرآنية والأثرية للسلفية العليا بمعهد هارون الشافعي لتحفيظ القرآن الكريم كارنكا جين يوكياكرتا). الذي يبحث كيف تطوير مادة تعليم اللغة العربية المتكاملة من التراكيب القرآنية والأثرية للسلفية العليا بمعهد هارون الشافعي لتحفيظ القرآن الكريم كارنكا جين يوكياكرتا، وهو البحث المنهج النوعي والكمي لنوع من البحث والتطوير (Research and development).

(٤) البحث العلم الذي كتبها "سيتي ميسرة" في قسم تعليم اللغة العربية الدراسة العليا بجامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا في السنة ٢٠١٥. تحت الموضوع : (تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام في ضوء منهج ٢٠١٣ "بحث تطوري مع التطبيق لدى طلبة الصف الثاني بمدرسة الثانوية بنجكلان مادورا"). وهو بحث عن كيف تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام في ضوء منهج ٢٠١٣ "بحث تطوري مع التطبيق لدى طلبة الصف الثاني بمدرسة الثانوية بنجكلان مادورا، و قامت الباحثة بحثها مع أساليب البحث والتطوير مع النهج الكمي (Research and development) لإنتاج الدواد التعليمية واختبار فعالية الدنتج.

ج. هيكل البحث

الفصل الأول : المقدمة، حيث تشتمل على: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تعريف المصطلحات، فوائد البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث.

الفصل الثاني : الاطار نظري، وتشتمل على : مفهوم التطوير المواد، التطوير المواد التعليم اللغة العربية ، أهداف التطوير المواد التعليم اللغة العربية، أساس التطوير المواد التعليم اللغة العربية، مفهوم القراءة والمهارات القراءة، علقه اللغة والثقافة، مفهوم

الاجتماعية والثقافة، الثقافة المحلة، إجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية، وكيف تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية MA

الفصل الثالث : منهج البحث، حيث يشتمل على : نوع ومدخل البحث، خطوات التطوير، لموقع البحث، البيانات ومصادرها، إجراءات جمع البيانات، أساليب جمع البيانات، حيث تشتمل على: الملاحظة، المقابلة والوثائق تحليل البيانات حيث تشتمل على: تخفيض البيانات، عرض البيانات وتحقيق البيانات وتلخيصها.

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشها، خصائص تطوير مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافية في المدرسة الثانوية (MA).

الفصل الخامس : الخاتمة تحتوي على : النتائج البحث توصيات و الإقتراحات البحث.